Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهنا أمر رسول الله ﷺ بلال فأذن فى الناس . قائلا : « مَنْ كان سامعا مطيعا ، فلا يصلين العصر إلا ببنى قريظة » .

وتقدم إلى بنى قريظة على بن أبى طالب رضى الله عنه حاملا الراية . حتى إذا دنا من حصونهم سمع ما جعله يخشى على تقدم الرسول فهم قوم ماكرين خبثاء . فرجع إلى رسول الله ﷺ . حتى إقترب منه وقال : « يارسول الله . لا عليك . ألا تدنو من الأخابث » قال هذا لكى يمنع النبى من التقدم . إلا أن النبى ﷺ تقدم حتى دنا من حصونهم وقال : « ياإخوان القردة . هل أخزاكم الله وأنزل بكم نقمته » فقال كبيرهم موجها كلامه إلى النبى : يا أبا القاسم ما كنت جهولاً » .

ومر النبى ﷺ على نفر من أصحابه . أخبروه عن إتجاه رجل ركب بغلة بيضاء ، عليها رحاله ، وعليها قطيفة ديباج . إلى بنى قريظة . فقال النبى ﷺ « ذلك جبريل ، بعث إلى بنى قريظة يزلزل حصونهم ويقذف الرعب فى قلوبهم » .

وأقتحم النبى ورجاله حصون بنى قريظة . بعد اشتباكات خاطفة ، وتلاحق به المسلمين وظلوا محاصرين لهذه الحصون خمسا وعشرين ليلة . حتى أجهد بنى قريظة الحصار ، وقدف الله فى قلوبهم الرعب . وهنا إقترح عليهم أحد زعمائهم ثلاثة إقتراحات ليختاروا واحدا منها حتى يفك المسلمون الحصار .

كان الإقتراح الأول : أن يؤمنوا به . فقالوا لا نفارق حكم التوراة . والثانى : أن نقتل أبناءنا ونساءنا ثم نخرج إلى محمد وأصحابه مصلتين